المبحـــث الأول

تعريف الملائكة وحقيقتهم ومادة خلقهم

وجوب الإيمان بالملائكة وصفاتهم الخَلقية والخُلقية

أولاً: الملائكة لغة وشرعاً:

١- الملائكة لغة:

جمع ملك، وأصله " مألك "، وقيل " ملأك " على وزن مفعل، فنقلت حركة الهمزة إلى اللام، وأسقطت، فوزن " ملك ": فعل، وقيل مأخوذ من " لأك " إذا أرسل " فملأك " مفعل، ثم نقلت الحركة وسقطت الهمزة فوزن " ملك " مفل وقيل غير ذلك(١).

والهاء في " الملائكة " مزيدة لتأنيث الجمع أو للمبالغة (٢). وقيل مقلوب " مألك " من الألوكة، وهي الرسالة، قال الشاعر:

فلست لأنسى ولكن لملأك ::: تنزل من جو السماء يصوب(٣)

وملأك مفعل من لأكَ إذا أرسل والألوكة والمألك والمألكة، والملأكة الرسالة.

وقال لبيد:

وغلام أرسلته أمه ::: بألوك فبذلنا ما سأل

يقال: ألكني، أي: أرسلني(٤).

فعلى هذا يكون أصل الاشتقاق من الألوكة وهي الرسالة، فالملائكة عليهم السلام هم رسل الله بما يريد إلى خلقه، وقد سماهم عز وجل بذلك في آيات كثيرة منها قوله تعالى:{وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ

(١) المصباح المنير (١ / ١٨) القاموس المحيط (٣ / ٣٢٧).
(٢) لسان العرب (١٠ / ٤٩٦).
(٣) الواسطة بين الله وخلقه د. المرابط الشنقيطي صـ١٠٥.
(٤) في الملائكة المقربين، د. محمد عقيل صـ١٤.

ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾} [هود: ٧٧].

وقال تعالى:{قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾} [الذاريات: ٣١].

وهذا الذي عليه عامة أهل اللغة والمفسرين(١).

وقيل: أصله الملك وهو الأخذ بقوة وقيل: مخفف من مالك، وقيل: سموا بذلك لتوليهم تدبير ما أمرهم الله به في السماوات كما يسمى من يتولى تدبير شؤون الناس في الأرض ملكاً.

والقول بأن اشتقاق الاسم من الألوكة وهي الرسالة أقرب وأصوب من جهة اللغة والمعنى، أما المعنيان الآخران فهما من صفاتهم عليهم السلام(٢).

٢- الملائكة شرعاً:

هم أجسام علوية قائمة بأنفسها، قادرة على التشكيل بالقدرة الإلهية، ذوو قدرات خارقة لا حصر لهم، لا يأكلون، ولا يشربون ولا ينكحون، مقربون طائعون، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يأمرون وليس لهم من خصائص الربوبية، والألوهية شيء(٣).

ثانياً: حقيقة الملائكة كما وردت في الكتاب والسنة:

الذي دلت عليه نصوص الكتاب والسنة وإجماع المسلمين أن الملائكة خلق من خلق الله سبحانه وتعالى، خلقهم لعبادته، كما خلق الجن والإنس وهم أحياء عقلاء ناطقون، وعالم الملائكة عالم غير الجن والإنسان، وإن

(١) المصدر نفسه صـ١٤.
(٢) في الملائكة المقربين صـ١٥.
(٣) الواسطة بين الله وخلقه صـ١٠٥.

كان الجميع خلق الله لكنه عالم كريم طاهر اصطفاه الله في الدنيا لقربه ولتنفيذ أوامره الكونية والشرعية، وجعل الله الملائكة رسله وسفرائه إلى خلقه لإبلاغ وحيه، فأكرمهم الله بهذا ووصفهم بذلك، فقال سبحانه:{ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ٢٦ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ٢٧ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ٢٨ ۞ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩}

[الأنبياء: ٢٦ - ٢٩].

فأبان الله بهذه الآيات حقيقة الملائكة وأنهم خلق كريم خلقهم الله لعبادته ورفع مقامهم وأكرمهم لكنهم مع هذا الإكرام لم يخرجوا عن مقام العبودية ولا يستطيعون ولو ادعى أحدهم ذلك مع علو مقامه لعاقبه الله بالنار(١).

ثالثاً: منـــزلة الإيمان بالملائكة:

الإيمان بالملائكة هو الركن الثاني من أركان الإيمان الستة التي لا يصح إيمان عبد ولا يقبل إلا بتحقيقه، والقرآن مملوء بذكر الملائكة وأصنافهم ومراتبهم، والأمر بالإيمان بهم والتحذير من الكفر بهم وبيان أحوالهم مع الله ومع الناس وبيان مراتبهم وأعمالهم، فتارة يقرن اسمه باسمهم ويجعل الإيمان به مستلزم بهم وأن البر لا ينال إلا بالإيمان بهم(٢).

- قال تعالى:{لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ

(١) في الملائكة المقربين صـ١٥.

(٢) في الملائكة المقربين صـ١٦.

ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ } [البقرة: ١٧٧].

- وقال تعالى:{ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾} [البقرة: ٢٨٥].

- وقال تعالى:{ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ} [آل عمران: ١٨].

- وقال تعالى:{وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا } [النساء: ١٣٦].

- وقال تعالى:{مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾} [البقرة: ٩٨].

- وقال تعالى:{ لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ} [النساء: ١٧٢].

- وقال تعالى:{وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ} [الحاقة: ١٧].

- وقال تعالى:{وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ} [الرعد: ٢٣].

وغير ذلك من الآيات الكريمات.

وقال رسول الله ﷺ :«**الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره**»، والأحاديث في ذكر الملائكة كثيرة يأتي ذكرها في هذا الكتاب بإذن الله تعالى.

إن الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره

وشره[1] واجب إجمالاً لا يصح إيمان عبد إلا بذلك وكلما ازداد الإنسان علماً بتفاصيل هذه الأمور لزمه من الإيمان بحسب ما بلغه من ذلك وهو بذلك يزداد إيماناً[2].

- قال تعالى:{وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ١٢٤} [التوبة: ١٢٤].

- وقال تعالى:{وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا} [المدثر: ٣١].

والإيمان الواجب ينال بالعلم فتعلم هذه الأمور على وجه الإجمال فرض عين على كل مسلم ومسلمة[3]، والإيمان المجمل بالملائكة يتضمن عدة أمور منها:

١- الإقرار بوجودهم وأنهم خلق من خلق الله خلقهم الله لعبادته وأن وجودهم حقيقي وعدم رؤيتنا لهم لا يدل على عدم وجودهم، فقد رأى النبي ﷺ بعضهم بصورته الحقيقية، ورآهم الأنبياء والصالحون والصحابة وهم متشكلون بصورة البشر وهم رسل الله إلى خلقه بما شاء من وحي وغيره.

٢- إنزالهم منازلهم التي أنزلهم الله وإثبات أنهم عباد الله مأمورون مكلفون لا يقدرون إلا على ما أقدرهم عليه، وأن الله أكرمهم ورفع مقامهم عنده وفضل بعضهم على بعض وهم مع هذا لا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم شيئاً من دون الله وإذا كانوا كذلك فلا يجوز أن يصرف لهم شيء

(١) في الملائكة المقربين صـ١٩، مسلم (١ / ٨).
(٢) المصدر نفسه صـ١٩.
(٣) المصدر نفسه صـ١٩.

من أنواع العبادة فضلاً أن يوصفوا بصفات الربوبية.

٣- الإيمان بما ورد في حقهم من الكتاب والسنة.

٤- الإيمان بمن سمى الله لنا منهم فنقر بهذه الأسماء وأن لله ملائكة منهم جبريل وميكائيل، فكل من سمى الله لنا وجب علينا الإيمان باسمه ومن لم يسم لنا نؤمن به إجمالاً[١].

فهذا هو الإيمان المجمل بهم عليهم السلام وهو فرض عين على كل مسلم ومسلمة ويجب عليهم أن يتعلموا هذا ويعتقدوه[٢].

- لطيفة:

نلحظ في جميع النصوص الواردة في القرآن الكريم والسنة المطهرة، التي تخبر عن وجوب الإيمان بالملائكة، نجد أن الإيمان بالملائكة مقدم في كل هذه النصوص على الإيمان بالكتب السماوية والرسل صلوات الله عليهم، فليس معنى هذا التقدم أنه نوع من التفضيل فليس هناك من الملائكة على الإطلاق - بما فيهم جبريل عليه السلام - من هو أفضل من سيدنا محمد ﷺ وهو من الرسل ولكن التقديم هاهنا - في هذه النصوص للملائكة على الكتب السماوية والرسل - لأنه لا يَحْدُث ولا يقع إيمان بالكتب السماوية إلا بعد الإيمان بالملائكة، لأن الكتب تنزل عن طريقهم، فكان الإيمان بهم من البديهي قبل الإيمان بما يأتون به من عند الله تعالى وكذلك الرسل، فلا يؤمن أحد من البشر برسول إلا وهو يعلم أن الله بعث هذا الرسول، وكلّفه عن طريق الملائكة، فكان الإيمان بالرسل يستلزم الإيمان بالملائكة، الذين هم الواسطة بين الرسل وبين الله تعالى، ولهذا

(١) في الملائكة المقربين صـ٢٠.
(٢) المصدر نفسه صـ٢١.

كان تقديمهم وتقديم الإيمان بهم على الكتب والرسل[1].

رابعاً: خلقهم:

قال ﷺ :«**خُلقت الملائكة من نور وخُلق الجان من مارج وخُلق آدم مما وصف لكم**» [2]، وأما متى خُلقوا؟ فالله تعالى لم يخبرنا بذلك ولكننا نعلم أن خلقهم سابق على خلق آدم أبي البشر عليه السلام، فقد أخبرنا الله أنه أعلم الملائكة بأنه سيجعل في الأرض خليفة، قال تعالى:{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً} [البقرة: ٣٠].

والمراد بالخليفة آدم عليه السلام وذريته وأمرهم بالسجود له حين خلقه: {فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾} [الحجر: ٢٩][3].

خامساً: هل كان إبليس من الملائكة؟

اختلف العلماء في جنس إبليس هل هو من الملائكة أم من الجن؟ وذلك لورود الآيات القرآنية باستثنائه من الملائكة في مواضع من القرآن عند التعرض لسجود الملائكة لآدم عليه السلام، قال تعالى:

- وقال تعالى:{وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾} [الأعراف: ١١].

- وقال تعالى:{ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾} [ص: ٧٣، ٧٤]. وغير ذلك من الآيات وهي تدل على استثنائه من الملائكة وقد جاءت آية سورة الكهف مصرحة بأن إبليس من الجن.

---

(١) العقيدة الصافية، سيد سعيد صـ٧٣.

(٢) مسلم (٤ / ٢٢٩٤).

(٣) دراسات في التفسير الموضوعي د. زاهر الألمعي صـ٢٢٢.

قال تعالى:{ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ} [الكهف: ٥٠].

وإزاء هذه الآيات فقد انقسم العلماء في هذه المسألة إلى فريقين:

– **الفريق الأول**: ويرى أن إبليس من الملائكة والاستثناء الوارد في الآيات إنما هو استثناء متصل.

– **والفريق الثاني**: ويرى أن إبليس لم يكن من الملائكة وإنما هو من الجن والاستثناء في الآيات إنما هو استثناء منقطع(١).

ولقد اخترت القول القائل بأن إبليس لم يكن من الملائكة وذلك لقوة الأدلة والتي منها:

١– قوله تعالى:{إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ} [الكهف: ٥٠].

إن الله صرّح في هذه الآية الكريمة بأن إبليس كان من الجن، والجن غير الملائكة، فلا يجوز أن ينسب إلى غير ما نسبه الله إليه(٢).

وقد علل سبحانه، فسق إبليس عن أمر ربه بكونه من الجن ففرق - سبحانه - بينه وبين الملائكة، وهذا ظاهر في أنه ليس منهم(٣).

قال الألوسي:{كَانَ مِنَ الْجِنِّ} كلام مستأنف سيق مساق التعليل لما يفيده استثناء اللعين من الساجدين، فكأنه قيل: ما له لم يسجد؟ فقيل: كان أصله جنياً وهذا ظاهر في أنه ليس من الملائكة(٤).

---

(١) عالم الجن في ضوء الكتاب والسنة عبد الرحمن البراك صـ٤٧٦.
(٢) عالم الجن في ضوء الكتاب والسنة صـ٤٧٩.
(٣) آيات العقيدة، خالد عبد الله الدميجي (١ / ٥٢٤).
(٤) روح المعاني (١٥ / ٤٢١ - ٤٢٢).

وقال الشنقيطي: وقوله في هذه الآية الكريمة:{كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ} ظاهر في أن سبب فسقه عن أمر ربه كونه من الجن، وقد تقرر في الاصول في مسلك النص وفي مسلك الإيماء والتنبيه: أن الفاء من الحروف الدالة على التعليل كقولهم: سرق فقطعت يده، أي لأجل سرقته، وسها فسجد، أي لأجل سهوه ومن هذا القبيل قوله تعالى:{وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا} [المائدة: ٣٨]. أي لعلة كينونته من الجن لأن هذا الوصف فرق بينه وبين الملائكة، لأنهم امتثلوا الأمر وعصا[١].

٢- أن إبليس لو كان من الملائكة لما عصى الله عندما توجه إليه بالأمر بالسجود لآدم، لقوله تعالى عن الملائكة:{لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [التحريم: ٦].

٣- أن الله أخبر أن إبليس له نسل وذرية قال تعالى:{أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ} [الكهف: ٥٠]. فإبليس وذريته يتوالدون كما يتوالد بنو آدم، كما قال الحسن[٢]: ويأكلون ويشربون والملائكة لا يتوالدون ولا يأكلون ولا يشربون، فدل هذا على أن إبليس من الجن وليس من الملائكة[٣].

٤- أن الله أخبر أنه خلق إبليس من النار ولم يخبر أنه خلق الملائكة من شيء من ذلك، بل ورد في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام:«**خُلقت الملائكة من نور وخُلق الجان من مارج من نار وخُلق آدم مما وصف لكم**»[٤].

وقد ورد التصريح في القرآن على لسان إبليس بأن الذي دعاه إلى عدم السجود لآدم هو أنه من النار وآدم مخلوق من الطين، قال تعالى:{قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا

(١) أضواء البيان (٤ / ١١٩).
(٢) تفسير الطبري (١ / ٥٢٦).
(٣) عالم الجن في ضوء الكتاب والسنة صـ٤٨١.
(٤) مسلم (٣ / ٢٢٩٣).

تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾} [الأعراف: ١٢].

فالذي دعا إبليس لعدم السجود هو ظنه الفاسد أن النار أشرف من الطين(١)، وأن المخلوق منها أشرف من المخلوق من الطين(٢).

٥- قوله تعالى:{وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾} [الشعراء: ٩١ - ٩٥].

قالوا: دلت هذه الآيات على أن لإبليس جنوداً، وأنهم جميعاً سوف يساقون إلى النار، وإبليس على رأسهم، في حين أن الملائكة لا جنود لهم، بل هم أنفسهم جنود لله تعالى(٣).

٦ - قوله تعالى:{وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾} [سبأ: ٤٠]، قالوا: هذه الآية صريحة في الفرق بين الجن والملائكة، وأن الجن عالم آخر غير الملائكة، وإذا كانوا غير الملائكة لم يكن إبليس من الملائكة مع ما صرح به القرآن أنه كان من الجن(٤).

٧ - إبليس لم يكن رسولاً من الله لعباده أبداً، وكان الملائكة رسل الله لعباده دائماً(٥)، قال تعالى:{ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾} [الحج: ٧٥].

* * *

(١) تفسير روح المعاني (١ / ١٢٠).
(٢) عالم الجن في ضوء الكتاب والسنة صـ٤٨٠.
(٣) آيات العقيدة (١ / ٥٢٦).
(٤) آيات العقيدة (١ / ٥٢٥).
(٥) الإنسان وعالم الملائكة د. أحمد شوقي صـ١١٧.